

تونس في 27 سبتمبر 2018

الى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي موجه إلى السيد وزير الشؤون الاجتماعية

الموضوع: بخصوص التحويلات من "الحساب الخاص بالدولة"

السيد الوزير،
تحية طيبة وبعد،

تم بداية من غرة جانفي 1975 الزيادة في مساهمة الأعراف الواجب دفعها بعنوان أنظمة الضمان الاجتماعي بنسبة 0,5% من مجموع الأجور أو المرتبات أو الأرباح التي يتقاضاها العملة عملا بأحكام الفصل 57 من القانون عدد 101 لسنة 1974 المؤرخ في 31 ديسمبر 1974 والمتعلق بقانون المالية لسنة 1975. ويقتصر دور الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ ذلك الوقت على تحصيل النسبة الإضافية المنصوص عليها بالقانون المذكور أعلاه ووضعها في "حساب خاص بالدولة" حيث يتم صرفها بقرار من الوزير الأول.

ومنذ ذلك الوقت بلغت مقاييس هذا الحساب مئات ملايين الدينارات، يفترض أن التصرف فيها تم بموجب قرارات من الوزراء الأول ورؤساء الحكومة المتعاقبين. وقد توفرت لدينا الأرقام التالية بخصوص الموارد والاستعمالات المتعلقة بالحساب المذكور خلال السنوات من 2012 إلى 2016:

السنة	الموارد	الاستعمالات
2012	42 مليون دينار	10 مليون دينار
2013	47 مليون دينار	15 مليون دينار
2014	51 مليون دينار	16 مليون دينار
2015	54 مليون دينار	20 مليون دينار
2016	58 مليون دينار	17 مليون دينار
المجموع	252 مليون دينار	78 مليون دينار

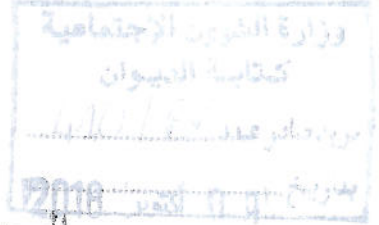
وبناء على ما سبق، نطلب منكم مد مجلس نواب الشعب بالمعطيات التالية:

- رصد الحساب المذكور بتاريخ 31 ديسمبر 2017
- قائمة تفصيلية في مبالغ المقاييس والدفعات بعنوان السنوات من 2010 إلى 2017 مع نسخة من كل المقررات التي تم بموجبها صرف المبالغ المذكورة.
- هل تؤكدون أن كل التحويلات تمت بموجب قرار من الوزير الأول/رئيس الحكومة أم هناك استثناءات؟



وزير الشؤون الاجتماعية
الى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب، المحترم



الموضوع : حول سؤال كتابي.

المرجع : مراسلتكم عدد 1601 بتاريخ 01 أكتوبر 2018.

المصاحيب : كشف في وضعية الحساب الخاص بالدولة.

لقد تفضلتم بموافاتي ضمن مراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي حول التحويلات من الحساب الخاص بالدولة تقدم به النائب المحترم السيد عماد الدايمي.

و تبعا لذلك ، أتشرف بإفادتكم بما يلي:

تضمن القانون عدد 101 لسنة 1974 المؤرخ في 25 ديسمبر 1974 والمتعلق بقانون المالية لسنة 1975 الزيادة في مساهمة الأعراف الواجب دفعها بعنوان أنظمة الضمان الاجتماعي بنسبة 0,5 % من مجموع الأجور والمرتبات التي يتقاضاها العملة.

كما نص الفصل 58 من القانون المذكور على استعمال محصول الزيادة لتطوير النشاطات والتدخلات في الميادين الاقتصادية ويقع صرفه بموجب قرار من الوزير الأول.

وبناء عليه، تم إسناد التصرف في هذه الموارد إلى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لحساب الدولة حيث يتم استخلاصها وصرفها بموجب قرار صادر عن السيد الوزير الأول سابقا والسيد رئيس الحكومة حاليا باعتباره الأمر بالصرف خاصة وأن الأموال المستخلصة لا تعد من موارد الصندوق ولا تندرج ضمن الأموال المخصصة لتمويل أنظمة الضمان الاجتماعي التي يديرها.

وتنم أفراد الحساب الخاص بالدولة برقم محاسبي خاص بها عن كل عمليات المقابيض والمصاريف المسجلة خلال السنة المحاسبية المعنية.

ويقع تسجيل المبالغ المدفوعة في الدفاتر المحاسبية المفتوحة لدى الصندوق باسم الصندوق الخاص بالدولة كما يتم تدوين محصول الاشتراكات الراجعة للصندوق المذكور في نفس دفتر المحاسبي المعد للغرض.

وتخضع كل العمليات الخاصة بالحساب الخاص بالدولة لنفس إجراءات التدقيق والرقابة الخاصة ببقية حسابات الصندوق من طرف هيكل الرقابة الداخلية والخارجية عند إيقاف القوائم المالية السنوية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

و بلغ الرصيد المحاسبي المدون بالقوائم المالية المؤقتة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بتاريخ 2017/12/31 حوالي 305 م د. وباعتبار الضغوطات المالية المسطرة عليه، يلجأ الصندوق الى استعمال العائدات المالية للحساب الخاص بالدولة لتمويل حاجياته من السيولة.

وتجدون صحبة هذا وضعية الحساب للفترة الممتدة من سنة 2010 إلى سنة 2017.

والسلام

عن وزير الشؤون الاجتماعية
تفويض منه
رشيد النديوان
توضيق الزرلي

.....
نسخة للإعلام، تحال إلى السيد الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب.



وضعية الصندوق الخاص بالدولة

48 053 201

وضعية الحساب في 31/12/2009

الدفعات		المقايض	السنة
المبلغ	الجهة المنتفعة		
5 500 000	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	35 217 906	2010
500 000	الدورة العاشرة للصالون الدولي للفلاحة		
2 500 000	الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري		
450 000	جمعية الدفاع عن المستهلك		
100 000	الجامعة التونسية للنزل		
100 000	مركز تونس للمصالحة و التحكيم		
650 000	غرف التجارة و الصناعة		
1 250 000	البرنامج الوطني لاعانة العائلات المعوزة		
50 000	الاتحاد المغربي للفلاحين		
968 214	شركة المحرك		
1 200 000	مركز الأعمال		
854 000	الوكالة التونسية للاتصال الخارجي		
271 000	شركة الخطوط التونسية		
3 035 000	الصندوق الوطني للنهوض بالرياضة		
2 359 000	صندوق الخدمة الوطنية		
1 500 000	الاتحاد العام التونسي للشغل		
100 000	النادي الألمبي للنقل		
1 000 000	الحي الوطني الرياضي		
63 750	الوكالة العقارية الصناعية		
22 450 964	المجموع		
5 500 000	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	37 227 708	2011
262 500	جمعية الدفاع عن المستهلك		
100 000	الجامعة التونسية للنزل		
650 000	غرف التجارة و الصناعة		
1 200 000	وكالة النهوض بالصناعة		
100 000	مركز تونس للمصالحة و التحكيم		
50 000	الرابطة التونسية لحقوق الانسان		
1 250 000	البرنامج الوطني لاعانة العائلات المعوزة		
9 112 500	المجموع		
4 125 000	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة	43 010 358	2012
1 950 000	الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري		
325 000	غرف التجارة و الصناعة		
1 800 000	وكالة النهوض بالصناعة		
150 000	جمعية الدفاع عن المستهلك		

100 000	المنتدى التونسي لحقوق الاقتصادية و الاجتماعية		
1 250 000	البرنامج الوطني لاعانة العائلات المعوزة		
9 700 000	المجموع		
6 875 000	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة		
4 981 000	الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري		
614 000	غرف التجارة و الصناعة		
2 000 000	وكالة النهوض بالصناعة		
350 000	جمعية الدفاع عن المستهلك	47 017 079	2013
315 000	كنفدرالية المؤسسات المواطنة		
120 000	الاتحاد العام للفلاحين و التعاونيين الزراعيين العرب		
100 000	الديوان التونسي للتجارة		
15 355 000	المجموع		
6 000 000	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة		
3 100 000	الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري		
1 085 000	غرف التجارة و الصناعة		
2 000 000	وكالة النهوض بالصناعة		
750 000	كنفدرالية المؤسسات المواطنة	51 493 359	2014
150 000	منظمة الدفاع عن المستهلك		
3 689 170	الاتحاد العام التونسي للشغل		
1 250 000	برنامج العائلات المعوزة		
18 024 170	المجموع		
6 500 000	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة		
3 500 000	الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري		
1 250 000	برنامج العائلات المعوزة		
2 000 000	وكالة النهوض بالصناعة		
150 000	منظمة الدفاع عن المستهلك		
750 000	كنفدرالية المؤسسات المواطنة		
5 200 000	الاتحاد العام التونسي للشغل		
25 000	مركز تونس للمصالحة و التحكيم		
650 000	غرف التجارة و الصناعة	54 078 147	2015
5 000	TUNISIE PLACE DE MARCHE		
20 030 000	المجموع		
7 000 000	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة		
3 500 000	الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري		
1 250 000	برنامج العائلات المعوزة		
150 000	منظمة الدفاع عن المستهلك		
600 000	كنفدرالية المؤسسات المواطنة		
4 800 000	الاتحاد العام التونسي للشغل	58 453 409	2016
50 000	النقابة التونسية للفلاحين		
45 000	الجامعة العامة التونسية للشغل		
325 000	غرف التجارة و الصناعة		
55 000	اتحاد عمال تونس		
17 775 000	المجموع		
7 500 000	الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة		
4 200 000	الاتحاد التونسي للفلاحة و الصيد البحري		
800 000	كنفدرالية المؤسسات المواطنة		

100 000	الاتحاد العام التونسي للشباب	65 729 877	2017
2 000 000	وكالة النهوض بالصناعة		
150 000	منظمة الدفاع عن المستهلك		
1 250 000	برنامج العائلات المعوزة		
975 000	حرف التجارة و الصناعة		
22 175 000	المجموع		
134 622 634		392 227 844	المجموع العام

305 658 412

وضعية الحساب في 31/12/2017